

البناء

سياسة النأي بالنفس جلبت للبنان الخراب وانعكست عليه سلباً وسببت له خسائر كبيرة

حزب الله أولويته مواجهة «إسرائيل» وعملية شيعا رسمت خطوطاً حمراء لتحرك الإرهابيين الاستراتيجية الأميركية مع «داعش» غير فعّالة وعلى المسؤولين العسكريين دفع أوباما إلى تغييرها

احتلت الملفات الأمنية، لا سيما عملية المقاومة ضد العدو الإسرائيلي في مزارع شيعا جنوباً ومعارك بريتل مع الإرهاب بقاعاً، وأجبه المشهد اللبناني، وبالتالي كان له حيز كبير في نقاشات المحللين والخبراء في البرامج السياسية للقنوات الفضائية والإذاعات ووكالات الأنباء.

وفي هذا السياق، رأى الخبير في الشؤون الإقليمية الدكتور حبيب فياض أن حزب الله أراد أن يبين أن أولويته هي «إسرائيل»، ويانه قادر على إشعال الجبهة الجنوبية وفي الوقت نفسه رسم خطوط حمراء لتحرك الإرهابيين.

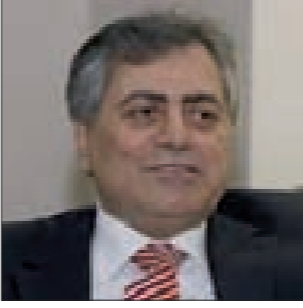
ورأى المحلل في الشؤون الأميركية علي رزق أن خطوة «إسرائيل» في تعزيز «جبهة النصر» في المناطق السورية المسلحة لشيعا فرصة ذهبية لإضعاف سورية وحزب الله، بينما أوضح النائب والمحلل الاستراتيجي العميد الوليد سكركية أن الجانب الشرقي من جبل الشيخ ضمن الأراضي السورية بات في يد «النصرة» وهي على حدود شيعا ومنطقة حاصبيا، وبالتالي فإنها ستسعى إلى تطبيق سيناريو عرسال وجرودها في منطقة العرقوب.

واعتبر السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي أن التنسيق بين الحكومتين اللبنانية والسورية هو مصلحة لبنانية قبل أن تكون سورية، معتبراً أن سياسة النأي بالنفس جلبت

للبنان الخراب وانعكست عليه سلباً وسببت خسائر كبيرة منها انتشار الإرهاب، كاشفاً عن وجود تنسيق ملعن وغير ملعن بين الجيشين اللبناني والسوري.

وتوقع وزير الداخلية السابق مروان شربل، من جهته، أن تتكرر عمليات المسلحين المتمركزين على الحدود بمحاولة منهم التمدد إلى لبنان، منبهاً من إمكانية اندلاع معارك في قلب المناطق اللبنانية بعيداً عن تلك الحدودية.

وكانت جدوى العمليات العسكرية التي يشنها التحالف الدولي ضد مراكز «داعش» مادة رئيسية أيضاً على طاولة الحوارات في القنوات الفضائية، حيث حذر رئيس لجنة رئاسة أركان القوات المسلحة الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي من احتمال ارتكاب تنظيم «خراسان» أعمال تخريبية في أوروبا وفي الولايات المتحدة الأميركية. في حين اعتبر العقيد الأميركي المتقاعد ريك فرانكونا محلل الشؤون العسكرية أن تطورات الأيام الماضية تظهر أن الاستراتيجية العسكرية الأميركية المطبقة في الصراع مع تنظيم «داعش» غير فعّالة، وعلى المسؤولين العسكريين دفع الرئيس باراك أوباما إلى تغييرها، معتبراً أن الأزمات القائمة سببها جملة عوامل على رأسها الانسحاب من العراق ورفض تسليح المعارضة السورية.



علي عبد الكريم لـ «أن بي أن»: هناك تنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري

اعتبر السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي أن «بعض اللبنانيين سهلوا ادخول المسلحين من لبنان إلى سورية وبالعكس، وهم دخلوا عبر معابر غير شرعية»، مشيراً إلى أن «الإغراءات المالية ساهمت في تجنيدهم وإدخال سوريين من سورية إلى لبنان كناحزين، وأيضاً تم إخراج السوريين إلى تركيا والأردن»، لافتاً إلى أن «الحكومة السورية جاهزة للتنسيق في موضوع الناحزين، وهناك أماكن إيواء للناحزين، والحكومة السورية تؤمن لها كل المستلزمات»، داعياً إلى «التنسيق بين البلدين والابتعاد عن التحريض والأخبار الكاذبة».

واعتبر أن «الحديث عن عدم رغبة سورية بعودة مواطنيها إليها غير صحيح، ومن يبحث عن ملاذ آمن والعودة إلى وطنه له علاقة له لـ «داعش» ولا بالنصرة».

وعن التنسيق بين الحكومتين اللبنانية والسورية أكد أن «هذا التنسيق من أجل مصلحة لبنان ومن أجل الشعب اللبناني، لذلك التنسيق مصلحة للبنان قبل سورية وسياسة النأي بالنفس جلبت للبنان الخراب وانعكست عليه سلباً وسببت خسائر كبيرة... منها انتشار الإرهاب».

وكشف السفير السوري «عن وجود تنسيق ملعن وغير ملعن بين الجيش اللبناني والسوري»، مشيراً إلى أن «مصلحة لبنان أكبر من مصلحة سورية في ذلك»، وأوضح علي أن «سورية عندما تصفح عن مرتكب لتفادي خطر أكبر وللمعالجة الخطأ وليس لمسامحة المجرم، وسورية تعي كل خطوة تقوم بها، وهذا الإرهاب لا دين له ولا وطن»، مؤكداً «الحرص على انتصار الجيش اللبناني، وسورية ترى في لبنان أخاً شقيقاً». وعن التحالف الدولي لمحاربة «داعش» قال: «بالنسبة إلى التحالف الموقف غير عنه الوزير المعلم وكل المعنيين بالشأن، ونرحب بأي جهد لمكافحة الإرهاب، وحتى الآن فإن ما قامت به الإدارة الأميركية هو حد أدنى من التنسيق».



ديمبسي لـ «أي بي سي»: تهديد تنظيم خراسان لا يزال قائماً

اعتبر رئيس لجنة رئاسة أركان القوات المسلحة الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي «أن نوابا تنظيم خراسان ارتكاب أعمال تخريبية في أوروبا وفي الولايات المتحدة أو في مناطق أخرى لا تزال قائمة»، وقال: «هذه المجموعة لا تزال قادرة على الهجوم علينا، لأنها تملك خبرة محددة تراكمت في السنوات العشر الماضية وهم يتعاونون فيما بينهم».

وقال المسؤول العسكري الأميركي الرفيع في هذا الصدد: «طبقاً لتقديرات المصادر المعنية، فقد قضينا على أحد قادة خراسان وربما اثنين، والحصول على تأكيدات يتطلب وقتاً، لكن حتى الآن لا تزال التهديدات التي تمثلها هذه المجموعة قائمة، وسوف نتعقبها».



فرانكونا لـ «سي إن إن»: الاستراتيجية الأميركية مع «داعش» غير فعّالة

اعتبر محلل الشؤون العسكرية لدى سي إن إن العقيد المتقاعد ريك فرانكونا «أن تطورات الأيام الماضية أظهرت أن الاستراتيجية العسكرية الأميركية المطبقة في الصراع مع تنظيم «داعش» غير فعّالة»، مضيفاً: «على المسؤولين العسكريين دفع الرئيس باراك أوباما إلى تغييرها». واعتبر فرانكونا «أن الأزمات القائمة سببها جملة عوامل، على رأسها الانسحاب من العراق ورفض تسليح المعارضة السورية».

وقال «حتى الآن ليس لدينا إلا الاستفادة من الضربات الجوية التي نفذها، وهذا يضر بنا، وأظن أن الرئيس بحاجة لمراجعة هذا الأمر، وأتمنى أن يقوم وزير الدفاع تشاك هيجل ورئيس الأركان بالتحدث إلى أوباما وإعلامه بضرورة مراجعة هذه الاستراتيجية لأن ما شاهدناه خلال الأيام الماضية يدل على أن كل ما قمنا به طوال الأسابيع المنصرمة غير ناجح».

وشرح الضابط الأميركي وجهة نظره بالقول: «لدينا تنظيم «داعش» الذي مازال يمتلك القدرة على التحرك، ليس في سورية فحسب بل في العراق أيضاً، وقد كنا نعتقد أن الضربات الجوية ستوقفه في العراق، ولكن ذلك لم يحصل، والجيش العراقي ليست لديه القدرة على استئصال هذا التنظيم، وبالتالي نتوجب علينا تغيير ما نقوم به».



الزركوشي لـ «السومرية»: «داعش» فجر 200 منزل لقبيلة زركوش في السعودية

كشف مدير ناحية السعودية في محافظة ديالى العراقية أحمد الزركوشي عن استئصال تنظيم «داعش» الإرهابي ما أسماه «بحرب المنازل» ضد قبيلة زركوش داخل الناحية، مؤكداً أن حصيلة تفجير منازل القبيلة بعد أحداث شهر حزيران تجاوزت الـ 200 منزل.

وأشار الزركوشي إلى «أن تنظيم «داعش» عمد خلال اليومين الماضيين إلى استئصال حرب المنازل السكنية ضد قبيلة زركوش في ناحية السعودية (60 كم شمال شرق بعقوبة) والمناطق القريبة منها، بعد تفجير خمسة منازل وتفخيخ أخرى، تمهيداً لتفجيرها خلال الفترة القادمة».

وتابع الزركوشي «أن داعش» يهدف إلى طمس هوية قبيلة زركوش ووجودها في ناحية السعودية ويعمد إلى إنهاء وجودها عبر التفجير والقتل والتخريب والتهجور القسري لجميع أبنائها»، لافتاً إلى «أنها سياسة مستمرة منذ سنوات عدة وراح ضحيتها عشرات الأبرياء».

وأكد الزركوشي «أن أكثر من 200 منزل سكني تعود لأبناء قبيلة زركوش في ناحية السعودية وضواحيها تم تفجيرها من قبل «داعش» عقب سيطرته على الناحية في منتصف حزيران الماضي وحتى يومنا هذا»، مشيراً إلى «أن ذلك يظهر حجم الدمار الذي لحق بأبناء قبيلة زركوش».



فياض لـ «الجديد»: حزب الله رسم بعمليات شيعا خطوطاً حمراء لتحرك الإرهابيين

اعتبر الخبير في الشؤون الإقليمية الدكتور حبيب فياض في أن «ما قامت به المقاومة في تلال شيعا يفسر بأن حزب الله يريد إيصال رسالة بأنه مهما يكن الخطر الذي تتعرض له المنطقة من قبل التكفيريين، فهذا لا يعني أن الحزب نسي عدوه الأساسي والقضية الفلسطينية، وهو يريد أن يبين أن أولويته هي مواجهة الإرهابيين».

وكان فياض أن «قيادة المقاومة معروف عنها الحكمة في اتخاذ القرارات التي تخص الموضوع الإسرائيلي»، مؤكداً «أن إسرائيل باتت أعجز عن القيام بحرب ضد لبنان نتيجة قوة المقاومة».

وأشار فياض إلى أن «قوة المقاومة تنامت منذ عام 2006 إلى الآن، ولا يمكننا أن نقول إن ما قام به حزب الله كان مغامرة، وبحسب خبراء استراتيجيين فإن المعركة هذه المرة مع الإسرائيلي ستكون لمرة واحدة وأخيرة، لذلك الإسرائيلي سيترتب ولن يخوض معركة مع لبنان».

وأكد فياض أنه «لم يعد يخفى على أحد ما تقدمه إسرائيل من دعم للجبهات الإرهابية بدليل ما يجري في الجولان»، لافتاً إلى أن «لبنان الرسمي لا يمكن أن يتبنى وتحتل تبعات الإتهادات الإسرائيلية على طريقة المقاومة»، مشيراً إلى أن «فريق 14 آذار بدل من وقوفه إلى جانب المقاومة يتبنى الموقف الإسرائيلي ويطالب بسحب سلاح المقاومة»، مؤكداً أن «الجيش اللبناني وحيداً لا يمكنه أن يدافع عن لبنان، ولا يمكن القدرة على مواجهة الإرهابيين، ولديه فقرتان: الأولى عدم حصوله على الإجماع السياسي للتحرك في مواجهة «داعش»، والثانية عدم امتلاكه للسلاح الذي يستطيع من خلاله مقاومة الإرهابيين».

في ما يخص التحالف الدولي لمواجهة «داعش»، أكد فياض أن «أميركا وحلفاءها لا يريدون القضاء على «داعش»، بل توجيه تحركه وفق مسارات تتقاطع استراتيجياً مع مصالحهم في المنطقة».



رزق لـ «المنار»: «إسرائيل» تستخدم «النصرة» لإضعاف سورية وحزب الله

رأى المحلل في الشؤون الأميركية علي رزق «أن إسرائيل لم تعد أولوية لأميركا والغرب في المستوى التي كانت عليه سابقاً بعد ظهور «داعش»، ما يعبر عن قلق أمريكي واضح من هذا التنظيم لأن الأميركي بات يؤمن بأن «داعش» خطر على الأمن والمصالح الأميركية».

وأضاف رزق: «إن الدليل على ذلك هو كلمة نيتاهاو في الأمم المتحدة وتركيزه على إيران وحزب الله، ما يبين خشية من التركيز الأميركي على خطر «داعش»، ونسيان الملف النووي الإيراني، فيما نرى انتقادات «إسرائيلية» لموقف أميركا من «داعش» بحجة أن ذلك سيعزز مكانة الرئيس السوري بشار الأسد».

وأكد رزق «أن سكوت «إسرائيل» عما حصل في شيعا هو في جزء منه يتعلق بالعلاقات مع أميركا، والجزء الأكبر يتعلق بقدرات حزب الله بعد تصريحات مسؤولين «إسرائيليين» بأن قتال حزب الله في سورية قد عزز قدراته الهجومية وخبرته في الميدان»، مشيراً إلى «أن خطوة «إسرائيل» في تعزيز «جبهة النصر» في المناطق السورية المحايدة لشيعا هي فرصة ذهبية لإضعاف الرئيس الأسد وحزب الله».

وفي المقابل، شدّد رزق على «أن حزب الله حرص على توجيه رسالة سريعة إلى «إسرائيل» بالترزامن مع ما يحدث في لبنان بأن الدخول إلى الساحة اللبنانية غير مسموح ولرسم خطوط حمراء واضحة من دون الخشية من رد الفعل «الإسرائيلي»».

ولفت رزق إلى «أن مهمة أوباما في ولايته وحتى نهايتها عام 2016، هي حماية المصالح الأميركية في العراق، أما في سورية فقد اضطر أوباما إلى تعديل سياسته والقيام بضربات جوية خشية من تنظيم «خراسان» الذي قيل أنه يخطط لهجمات في أميركا، مع أن تركيزه اليوم على كيفية ظهوره بملف الحامي للمصالح الأميركية وتخليد إنجازاته في التاريخ، والقول أنه هو من أخرج أميركا من الحروب التي بدأها سلفه جورج بوش».

وعن الوضع في كويبا، اعتبر رزق «أنه مختلف عما حدث في أربيل كونه مرتبط بتركيا التي تحاول ابتزاز أوباما للإطاحة بالنظام في سورية».



سكركية لـ «صوت لبنان»: «النصرة» تسعى إلى تطبيق سيناريو عرسال في العرقوب

أوضح النائب الوليد سكركية «أن الجانب الشرقي من جبل الشيخ ضمن الأراضي السورية بات بيد «جبهة النصر»، وهي على حدود شيعا ومنطقة حاصبيا، وبالتالي فإن حراك الجبهة في فصل الشتاء هرباً من البرد القارس في جبل الشيخ ستكون وجهته منطقة راشيا وصولاً إلى العرقوب وهي ستسعى إلى تطبيق سيناريو عرسال وجرودها في منطقة العرقوب».

ودعا سكركية إلى «ضبط الناحزين كي لا يتحولوا إلى كتلة بشرية كبيرة مسيطرة على الأرض في شيعا والعرقوب»، مشيراً إلى «أن النزوح من منطقة الجولان إلى العرقوب يدعو الدولة إلى أن تبقى في حال يقظة خصوصاً وأن إسرائيل موجودة، وعندما ستكون لاعب فتنه بين الفريقين».



الجراح لـ «صوت لبنان»: شيعا ستكون الجبهة الثالثة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب جمال الجراح «أن ما حدث في بريتل منذ يومين هو نتيجة تدخل حزب الله في سورية، ما استدعى من «جبهة النصر» أو غيرها أن يتدخل في لبنان ويهاجم مواقع داخل الأراضي اللبنانية».

ولفت إلى «أن جبهة شيعا معرضة لأن تكون الجبهة الثالثة بعد جبهتي عرسال وبريتل»، معتبراً «أن حزب الله قام بتفجير العودة على الحدود الجنوبية لفتح جبهة جديدة بما أن هناك حرباً في المنطقة والحزب يريد أن يكون جزءاً منها».

وأكد الجراح «أن الحل هو بانسحاب حزب الله من سورية ونشر الجيش اللبناني على الحدود، كما يجب أن نحاول عدم استدراج إسرائيل إلى معركة في وقت غير مناسب».



شربل لـ «النشرة»: احتمال اندلاع معارك في قلب المناطق اللبنانية وارد

توقع وزير الداخلية السابق مروان شربل «أن تتكرر عمليات المسلحين المتمركزين على الحدود في محاولة منهم للتمدد في لبنان»، منبهاً «من إمكانية اندلاع معارك في قلب المناطق اللبنانية بعيداً عن تلك الحدودية».

وأشار شربل إلى «أن مقالتي «جبهة النصر» و«داعش» موجودون في لبنان لاقتعال مشاكل بالترزامن مع ما يحصل في سورية والعراق»، واصفاً الوضع الأمني بـ«الهدوء». وقال: «هم لن يتوانوا عن فتح جبهات جديدة خاصة في مناطق قد يتعبرون أنها قد تشكل بيئة حاضنة لهم».

واستدعى شربل المطالبة بنشر قوات دولية على الحدود لصّد هجوم المسلحين، سائلاً: «هل نجحت هذه القوات في صد الخروقات «الإسرائيلية»، والسهر على تطبيق القرار 1701 في الجنوب؟».

وشدّد شربل على «أن الحل الوحيد لصّد المسلحين هو بتسليح الجيش خاصة بعدما تبين في المعارك الأخيرة أن هؤلاء المقاتلين يمتلكون أسلحة لا يمتلكها الجيش اللبناني». وأضاف: «لدى المسلحين أسلحة متطورة وقد طابقت بعد الجيش منذ معارك مخيم نهر البارد في العام 2007 لكن أحداً لم يستجب».

ورأى «أن الوقت حان لتلقت الدول المعنية للاحتياجات الحقيقية للجيش اللبناني، فلا نكون تحت رحمتها أو تحت رحمة المسلحين».

وتوقع شربل «أن يبقى الوضع الأمني في لبنان على حاله حتى الإنتهاء من تقسيم العراق وسورية»، مضيفاً: «لسوء الحظ قد يأخذ ذلك وقتاً طويلاً، مستبعداً أن يشمل مشروع التقسيم لبنان».

ورأى شربل «أن الحسنة الوحيدة في اتفاق الطائف هي أنه تم تقاسم الصلاحيات والنفوذ بين الطوائف، أما الحديث عن تقسيم جغرافي فليس في مكانه».

وتطرق شربل إلى ملف العسكريين المخطوفين، معتبراً «أن مقايضة سجناء محكومين قتلوا عسكريين في وقت سابق أمر سيء، لكن الأسوأ إبقاء جنودنا تحت رحمة إرهابيين». وقال: «على الدولة التسريع في عملية التفاوض على أن تبقى من موقع القوة فتفجر المسلحين على تقديم تنازلات فعندما لا يتم المنس بسيادة وكرامة الدولة».

وفي الشأن السياسي الداخلي، شدّد شربل على «أن لا انتخابات رئاسية ولا نيابية ولا إقرار لسلسلة الرتب والرواتب إلا بتوافق سياسي»، معتبراً «أن كل شيء في لبنان مرتبط بالتوافق السياسي فحتى الآن هنا أمن سياسي وحتى السياحة». وقال: «للاسف أن الأحزاب هي من تحكّم البلد وهي أقوى من مؤسسات الدولة».